

# مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (يوحنا 1: 1-14)

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِعَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوِاسِطَتِهِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

## التأمل الإنجيلي:

يصف الروح القدس ابن الله كالكلمة في سبعة تعبيرات جميلة، أولى هذه التعبيرات: "في البدء كَانَ الْكَلِمَةُ". منذ وجود الآب كان أقنوم الكلمة هناك لم تكن هناك لحظة واحدة في الأزل كان الآب وحده. و"الكلمة" اسم جليل مبارك من اسماء ربنا يسوع المسيح، ولماذا يسمى الكلمة؟ يقول الرسول بولس في مستهل الرسالة إلى العبرانيين "الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه". أي أن الابن هو الذي عبّر عن الله "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبّر" أي أعلنه، هو الذي جعل الله الغير مدرك عند البشر مدركاً ومفهوماً، وكلمة "أقنوم" كلمة سريانية يقابلها في العربية كلمة "شخص" وقد استعملت الكلمة السريانية بدل العربية لأن كلمة "شخص" تفيد الشخصية المتميزة المنفصلة، ولكن كلمة أقنوم تفيد الشخصية المتميزة المتحدة، ولذلك فهي أقرب كلمة للتعبير عن أقانيم الله الثلاثة ، وتأتي كلمة "الكلمة" دائماً بالارتباط مع "الله" وكلمة "الابن" بالارتباط مع "الآب". ونرى في أماكن أخرى كثيرة في العهد الجديد هذه الأقنومية المتميزة المتحدة نذكر منها "والله نفسه أبونا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا إليكم" (1تس 3: 11) إذ تأتي كلمة "يهدي" بصيغة المفرد وليس كلمة "يهديان" وفي (رؤ 21: 22) "ولم أر فيها هيكلًا لأن الرب الله قادر على كل شيء هو والخروف هيكلها". "وكان الكلمة الله": هذا التعبير الثالث، ونرى فيه لاهوت الرب يسوع ويسجل الروح القدس عنه "أما عن الابن كرسيك يا الله إلى دهر الدهور" (عب 1: 8). ليس الكلمة مخلوقاً لكنه في جوهره الله رغم أنه ليس وحده هكذا بل في وحدته مع أقنومي الآب والروح القدس.

+ في يوم الخميس الماضي 18 ديسمبر 2015 انتقل إلى الأبد  
السماوية المرحوم سامي كنعو عن عمر يناهز 79 سيوضع جثمانه في  
صالون: أوجيل بورجيه يوم الأثنين في 21 ديسمبر من الساعة 2 بعد  
الظهر حتى 5 ومن الساعة 7 إلى الساعة 9 مساءً على العنوان التالي :  
1255 Beaumont, TMR. H3P 3J1 وستجرى مراسم دفنه في اليوم  
التالي يوم الثلاثاء في تمام الساعة 12:00 ظهراً ، في كنيسة مقابر  
نوتردام : 4601 ch. Côte-Des-Neiges, MTL. . للفقيد سامي  
الرحمة الواسعة ولأرملته فهيمة وبناته روزي وزوجها بسيم كنعو وساندي  
وزوجها كريستوفر مايلز وأحفاده جوزيف، أودري، نومي، وسينا، ولجميع  
الأخوة والأهل من آل كنعو وجبوري جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

### المجلس الملي:

+ يدعوكم المجلس الملي إلى قضاء ليلة رأس السنة الميلادية في  
كاتدرائية يسوع المخلص للروم الملكيين 10025 Boul. L'Acadie وذلك  
يوم الخميس في 31 كانون الأول 2015 الساعة التاسعة مساءً يرجى  
الإسراع في شراء البطاقات وحجز الأماكن مع أعضاء المجلس الملي  
وشكراً.

+ الأحبة أبناء الرعية . كما تعلمون جميعاً، قريباً سيصل إخوتنا وأخواتنا  
اللاجئون من سوريا ويجب البدء بالتحضيرات قبل وصولهم، والبند الأهم  
أن يكون لدينا جمع من الأثاث والأجهزة المنزلية التي سيتم تقديمها للأسر  
المحتاجة. يرجى الاتصال بنا لمن يرغب بالتبرع بأي أثاث أو أجهزة منزلية  
أودوات المطبخ، نحن لا نجمع الملابس في الوقت الحالي، ما عدا  
الفقازات والأوشحة فنحن بحاجة من الآن. لقد قمنا بتوفير ما يلزم لنقل  
ما يتوفر في بيوتكم إلى مستودعات تمكنا من تحضيرها إذ لدينا الشاحنات

وعربات النقل. ونشكر أي جهد يمكن أن يساعدنا على نقل هذه العناصر عند الحاجة. بما يرتبط بأماكن السكن فلم نحرز تقدم يذكر ونرحب بأية مساعدة بهذا الخصوص. كما أننا نسعى لتوفير فرص عمل للقادمين الجدد وإن لدى أحدكم أية إمكانية سواء توفير فرصة أو المساعدة بتوفيرها فيرجى إعلامنا ونكون من الشاكرين. هناك العديد من البنود التي يجب تحضيرها ونحن في حاجة إلى كل من يستطيع المساعدة لكن المطلوب حالياً الاسم ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى المنطقة التي يمكن أن تتم المساعدة فيها. للاتصال يعقوب طباح: 514-463-6606 أو عن طريق البريد الإلكتروني: jack.tabbakh@gmail.com أية مساعدة مهما صغرت فهي مفيدة وأملنا في مساعدتكم لنا كبير، لذا نرجو التكرم بالمساعدات المادية والبشرية لمساعدة القادمين الجدد كواجب إنساني وديني وأخلاقي مع جزيل الشكر للجميع.

+ Chers paroissiens (paroissiennes) Comme vous le savez, nos proches vont arriver bientôt de la Syrie, et nous voulons les accueillir les bras ouverts. Nous avons réussi un entrepôt pour recevoir vos dons de meubles, appareils électriques, articles de cuisine etc. Nous avons les camions pour le transport mais nous sollicitons votre aide pour le transport. Contactez-nous pour inscrire vos noms dans la liste d'aidants. Nous n'avons toujours pas de lieu d'accommodation pour les gens qui en auront besoin donc vos offres, indications ou suggestions sont les biens bienvenus. L'emploi s sera des premières préoccupations des nouveaux arrivés, tout indication et support sera apprécié. Tout effort ou aide compte et nous avons plus que jamais besoin d'unir nos forces et travailler à fronts uni, contactez-nous pour nous indiquer comment et vous pouvez aider. C'est la moindre obligation de chacun de nous. Vous pouvez écrire ou appeler Yacoub Tabbakh: (514) 463-6606 ou e-mail: jack.tabbakh@gmail.com, que dieu nous bénisse

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)